

ريبورتاج أعمال المنتدى التوحيدي لحزب الشعب، الديمقراطي، الحركة الشعبية الارترية

المكتب الاعلامي لحزب
الشعب الديمقراطي الارتري
2010 / 1 / 5 م

في العاشرة من صبيحة التاسع والعشرين من ديسمبر 2009 أفتتح رؤساء الأحزاب الثلاثة المذكورة أعلاه وهم: السيد ولدیسوس عمار رئيس حزب الشعب الارتري والسيد تسفاميكاتيل يوهنس رئيس الحزب الديمقراطي الارتري والسيد السفير أدحنوم قبر ماريام رئيس الحركة الشعبية الارترية المنتدى الاندماجي للتنظيمات الثلاث. دخل الثلاثة قاعة المؤتمر يتبعهم اعضاء المجالس التابعة للتنظيمات الثلاثة، رحب السيد نقوسي طقاي عضو حزب الشعب واللجنة المشتركة بالرؤساء وأعضاء المجالس ثم ترك مكانه لرؤساء التنظيمات الثلاثة ليحتلوا مقاعدهم كما أشار لاعضاء المجالس بالجلوس .



خاطب السيد ولدیسوس عمار رئيس حزب الشعب الحضور قائلا:- نجتمع هنا في هذا المكان وفي هذه اللحظة التاريخية لنسجل ونؤكد علي انطلاقنا إلى الامام لإنشاء حزب واحد بدمج الاحزاب الثلاثة. تشهد هذه اللحظة التاريخية الإنجاز الكبير الذي ظل يتطلع إليه قطاعات واسعة من شعبنا وهذا الإنجاز هو تحقيق إندماج أحزابنا الثلاثة في حزب واحد عليه ان يوظف كافة طاقاته لتحرير شعبنا من ربقة النظام الديكتاتوري الجاثم على صدره.



تحدث بعد ذلك السفير ادحنوم مخاطبا اعضاء المؤتمر مستهلا حديثه قائلا: أمامنا خيارين هما إما ان نكون ملحا والملح مركب من مادتي الكلورين والصوديوم ولا يمكن الفصل بينهما وكما هو معروف فإن الملح يعطي الطعام مذاقا طيباً، أو نكون مزيجاً من الذرة الرفيعة والذرة الشامية اللذين إذا تعرضا للحريق يتحولان إلى الرماد الذي لا يمكن هو الاخر أن تنفصل تركيبته و من اجل ذلك فإننا إذا اخترنا أن نكون ملحا فإننا نؤكد وحدتنا وذلك هو خيارنا . فقد صرنا من هذه اللحظة جسما واحدا لايمكن الفصل بين اعضائه فلنهنئ أنفسنا بهذا الإنجاز.

تحدث بعد ذلك السيد تسفاميكائيل يوهنس رئيس الحزب الديمقراطي الإرتري مستهلاً حديثه بقوله :- إن هذه الوحدة التي تحققت في هذا اليوم هي نتاج لجهود كبير وإستجابة لرغبة شعبنا .إن ما نقوم به من جهد لإزالة هذا النظام الدتاتوري يتطلب منا تجاوز كثير من الخلافات لان الهدف الاسمى يفرض علينا ذلك وتقديم كافة التنازلات في سبيله ولن نتراجع عن هذا الإتفاق الذي توصلنا إليه .لقد تعلمنا بان الوحدة تتطلب التحمل والصبر وإلا فإننا سوف لن نتمكن من إزالة هذا النظام الذي يسوم شعبنا سوء العذاب .واختتم حديثه بقوله بأننا حتما سننتصر.

بعد ذلك شكل المؤتمر سكرتارية لإدارة أعمال المؤتمر برئاسة تسفاي ولد ميكائيل (دقيقة) وعضوية كل من حامد ضرار والدكتور/ تسفاي سبحتو (برنجي)والسيده/ إرترا الأزار.



قدمت السكرتارية للمؤتمرين كلاً من لائحة تسيير أعمال المنتدى، الجدول الزمني لأعمال المنتدى بالإضافة الي جدول الأجنده الذي تضمن مناقشة مسودتي مشروع الدستور، مشروع البرنامج السياسي، مشروع القرارات السياسية، اختيار القيادة والبيان الختامي. وقد تم إقرار تلك الوثائق بعد أن حظيت بالنقاش المفصل والعميق خلال اليومين الأولين من أيام المنتدى. بعد ذلك تم إعلان تكوين المجلس المركزي الانتقالي (القيادة التشريعية) للحزب الجديد والمكونة من 91 عضواً أساسياً و6 أعضاء مناوبين، هم حاصل دمج القيادات التشريعية الثلاث.



اجتمع المجلس المركزي الانتقالي خلال الفترة من 30 - 31 / 12 / 2009م، حيث وضع السياسات التي يسترشد بها الحزب الجديد والمهام المطلوب القيام بها. ودمج الهيئات التنفيذية الثلاث أقام المكتب التنفيذي الانتقالي المكون من أربع وعشرين عضواً، كما اتخذ القرار بأن يتولى السيد/ ولد يسوس عمار رئاسة الحزب.

المكتب التنفيذي الانتقالي هو الآخر عقد بدوره اجتماعه الأول في الواحد والثلاثين من ديسمبر 2009م واختار شاعلي أقسامه الأحد عشر، حيث وضع في اجتماعه هذا الخطط التنفيذية للبرنامج الانتقالي الذي كلف بإنجازه من قبل المجلس المركزي، وبذلك بدأ مباشرة أعماله.



بعد اختتام أعمال المنتدى، ومنذ تمام السادسة مساءً بدأ أعضاء المنتدى، قواعد التنظيمات الثلاث، الشخصيات الارتية المدعوة والقادمة من مختلف الأقطار الاوربية، بدأ هؤلاء جميعاً يتدفقون فرادى وجماعات الي موقع الاحتفال بمناسبة العام الجديد وتأسيس الحزب الموحد، وخلال الدقائق القليلة المتبقية من افتتاح الحفل بصورة رسمية، ظل رواد الحفل يتبادلون أخبار المنتدى والتنهاتي والتبريكات بنجاحه ووصله الي أهدافه المبتغاة.



في تمام العاشرة مساءً ألقى عريف الحفل السيد/ تكو تسفاي عضو المجلس المركزي الانتقالي كلمةً رحب فيها بالحضور



ثم واصل تكوُّ افتتاحه للحفل بقراءة عدد من برقيات التهنية بنجاح المنتدى وتأييد خطواته، وقد جاء في برقية السيد/ قلّتا كداني التضامنية سروره البالغ بوحدة التنظيمات الثلاث وإعلانه عن عضويته في حزب الشعب الديمقراطي الارتري منذ الأول من يناير 2010م. كما قدمت السيدة/ طدال يوهنس كلمةً تضامنية ممثلةً لجماعة سدري إحدى منظمات المجتمع المدني النشطة. يجدر بالذكر أن طدال هي شقيقة السيدة/ أستير يوهنس زوجة السجين السياسي الشهير/ بيطروس سلمون وزميلته في البقاء وراء أسوار معتقلات الهدف.

الدكتور/ أنقسوم أطبها قدم دراسة مقارنة عن تجارب الوحدة في نضالنا ونضال بلاد أخرى، وفي ذات الوقت أعرب هو الآخر عن سروره البالغ بوحدة التنظيمات الثلاث، بالإضافة الي تقديمه النصائح المفيدة التي يمكن أن يسترشد بها الحزب الجديد في مقلب الأيام.

بعد ذلك صعد الي المنصة رؤساء التنظيمات الثلاثة بصحبة مسؤولي الأقسام بالمكتب التنفيذي، حيث قام السيد/ ولد يسوس عمار بتعريف الجمهور بأولئك المسؤولين.



عقب ذلك ألقى الرؤساء الثلاث – أحدهم وراء الآخر – الكلمات التي تناولت المنتدى وما اتخذ من قرارات وسياسات، فضلاً عن التعبير عن فرحتهم بنجاحه. ويتوقع الرؤساء الثلاثة أمام جمهور الحفل على قرار حل تنظيماتهم، أعلنوا

تأسيس الحزب الجديد (حزب الشعب الديمقراطي الارتري). وعند ذلك عبر عدد من أفراد الجمهور عن فرحتهم بذلك الحدث بتقديم باقات الزهور للرؤساء الثلاث، كما ظلت قاعة الاحتفال تضج بالتصفيق الحاد والزغاريد الداوية.



ويعد أن ظل الجمهور يستمتع بالطرب والرقص علي أنغام وأغنيات الفنانين الارتريين البارزين/ إيوب هيلي، نور الدين ابراهيم، ألم أسفاو الشهير ب(عمبابا) حتى حلول منتصف الليل، طرقت الجميع كؤوس الشمبانيا معلنين فرحتهم بالانتقال الي العام الجديد. ولدقائق عدة تملأت القاعة بمشاعر الفرح والابتهاج من تبادل للقبلات والعناق والتهاني بالمناسبتين العظيمتين. ثم تواصلت البرامج الغنائية والفقرات الشعرية والترفيهية حتى صباح اليوم التالي.

